Journal Of the Iraqia University (75-1) December (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

أثر دلالة حذف الصوت من اللفظ القرآني

م.د. همم راضي عليوي
جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية

The Effect of the Significance of Sound Omission in Qur'anic Wording

Lecturer Dr. Hammam Radi Alawi
basica55te@uodiyala.edu.iq/الإيميل

الملخص:

غاية البحث تسليط الضوء على حذف الصوت المفرد من اللفظ القرآني , وبيان أثره الكبير في تغيير القيمة الدلالية للفظ , فالحذف في القرآن الكريم لا يمكن أن يكون اعتباطيا ؛ بل له مقاصده الصوتية الخاصة , ولو ذُكِر هذا الحرف لأدَّى إلى اختلال التوازن المعنوي وحصول هفوة كبيرة في تلك المقاصد التي لا يمكن أن تصلُح إلَّا بإسقاطه , وجاء هذا البحث على محورين : (الأول :الأمثلة على حذف الحرف الصحيح وبيان أثره الدلالي ,و الثاني: الأمثلة على حذف الحرف المعتل وبيان أثره الدلالي). الكلمات المفتاحية: (حذف,صوت,فعل,دلالة)

Abstract

The aim of this study is to shed light on the omission of a single sound from Qur'anic wording and to demonstrate its significant effect on altering the semantic value of the word. Omission in the Holy Qur'an cannot be arbitrary; rather, it serves specific phonetic and semantic purposes. Had the omitted letter been mentioned, it would have led to a disruption of semantic balance and resulted in a major flaw in those purposes, which can only be fulfilled through its omission.

This study is structured around two main axes:

1. Examples of the omission of a consonantal letter and an explanation of its semantic effect.
2. Examples of the omission of a weak letter and an explanation of its semantic effec

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خير خلق الله محمد و على آله و صحبه أجمعين , أما بعد:

إنَّ القرآن الكريم هو الأساس الذي تنطلق منه ظاهرة الحذف الصوتي , ويُعدُّ هذا الحذف أحد المظاهر اللغوية الشائعة في العربية , وإنَّ للصفات الصوتية للصوت المذكور أو المحذوف العلاقة الوثيقة بمعانيه التي يؤديها عند تشكُّله أو إسقاطه من اللفظ , فيكتسب اللفظ قوة أو ضعفا تبعا لصفاته الصوتية. وإنَّ الجذور الأولى التي ربطت بين الصوت و الدلالة بدأت عند العالم الكبير ابن جني(ت٣٩٢هـ), إذ قال : " قالوا قضم في اليابس وخضم في الرطب؛ ذلك لقوة القاف وضعف الخاء فجعلوا الصوت الأقوى للفعل الأقوى, والصوت الأضعف للفعل الأضعف"(ابن جني,١/ ٦٦) فربط بين صفات الصوت ومعانيه, و إنَّ "أضعف المتكلّمين في القرآن من زعم أنَّ شيئاً منه زائد، وأنَّ كذا وكذا لغوٌ، وأنَّ هذا على وجه التوكيد، ونحن وإن كنا نعلم أنَّ التوكيد مذهب العرب، وكذلك الزيادة والحذف والإضمار، فالحكمة المطلوبة غير ذلك"(التوحيدي,٢٦٩).وقد اقتصرت هذه الدراسة على بعض الشواهد القرآنية التي ورد فيها الحذف لحرف صحيح أو معتل , وكان المنهج فيها أن يُذكر الشاهد القرآني ويُحدد اللفظ الذي حدث فيه الحذف و تورد له الدلالات من كتب التفسير والكتب اللغوية , ثم يُذكر الصوت المحذوف مع صفاته الصوتية , وبيان مناسبة عدم ذكره في اللفظ القرآني. كما أفادت هذه الدراسة كثيرا من بحث تحت عنوان :(حذف الحرف في القرآن الكريم مواضعه وغاياته, لتهاني حسانين علي).

المدخل:

الدلالة في اللغة : "الإمارة في الشيء, وهو بيِّن الدَّلالة والدِّلالة" (ابن فارس,٢٥٩/٢), و" الدَّلِيل: المرشد إِلَى المطلوب، يذكر ويراد بِه الدَّال، ومنه: يا دليل المتحيرين, أي: هاديهم إلى ما تزول بِهِ حيرتهم , ويذكر ويراد به العلامة المنصوبة لمعرفة المدلول، ومنه سمي الدُّخان دليلا على النَّار" (الكفوي,٤٣٩).ويراد بها في الاصطلاح: " كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول" (الجرجاني,١٠٤,التهانوي,٨٧٨/١).

أما الحذف فيقال فيه في اللغة " حذف الشيء يحذفه حذفا: قطعه من طرفه...،وحذف رأسه بالسيف حذفا ضربه فقطع منه قطعة. والحذف: الرمي عن جانب والضرب عن جانب"(ابن منظور,٩٣/٩).وهو في الاصطلاح: " ظاهرة لغوية عامة تشترك فيها اللغات الإنسانية، حيث يميل الناطقون إلى حذف بعض العناصر المكررة في الكلام، أو إلى حذف ما قد يمكن للسامع فهمه اعتمادًا على القرائن المصاحبة حالية كانت أو عقلية أو لفظية، كما قد يعتري الحذفُ بعضَ عناصر الكلمة الواحدة فيسقط منها مقطع أو أكثر"(حموده,٤).

وإنَّ المفهوم اللغوي للصوت هو " جنس لكل ما وَقَر في أذن السامع. يقال: هذا صوت زيد, ورجل صيِّت، إذا كان شديد الصوت ; وصائت إذا صاح" (ابن فارس,٣١٨/٣). و في الاصطلاح هو العلم الذي: " يدرس الأصوات اللغوية، من ناحية وصف مخارجها، وكيفية حدوثها، وصفاتها المختلفة، التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثرها بعضها ببعض، عند تركُّبها في الكلمات أو الجمل" (رمضان عبد التواب,١٣).

أولا: الأمثلة على حذف الحرف الصحيح وبيان أثره الدلالي:

١-قال تعالى: " فَمَا اسْطَاعُواْ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُواْ لَهُ نَقْباً "(الكهف:٩٧) , الأصل في الفعل(اسطاع) أن يقال فيه(استطاع) ,والعرب تحذف حرف التاء إذا اجتمع مع الطاء ؛تخفيفا لقرب مخرجيهما(الأخفش,٤٢٢/٢,القرطبي,١١٨/١٨),وقد حُذِفت التاء من الفعل في الآية الكريمة؛ لأنَّ مفعوله اشتمل على الحرف والفعل والفاعل والمفعول فناسبه التخفيف لذلك(الأنصاري,٣٤٦,تهاني,١٨١). و من أغراض التخفيف في الفعل الأول أنَّه دلَّ على عدم قدرة قوم يأجوج ومأجوج على الصعود فوق السد والظهور عليه, وأثبت الحرف في الثاني وقال(استطاعوا) فاستوفى حروفه عند دلالته على عدم قدرتهم على خرق السد ونقبه(أبو جعفر,٣٢٣/٢).

كما أنَّ الحذف جاء من باب التفنن في فصاحة الكلام وكراهة تكرير الكلمة, وبدأ بالأخف منهما لمجيء الهمزة بعده ؛لأنَّ مخرجه من الحلق فهو من الحروف الثقيلة, بخلاف الثاني الذي يليه حرف اللام الخفيف, فآثر الفعل المتضمن زيادة في المبنى لزيادته في المعنى ؛ ولأنَّ إحداث نقب في السد يكون أقوى من محاولة تسلُّقه (الخطيب,٧١٢/٨,الطاهر بن عاشور٣٨/١٦),كما أنَّ التاء من الحروف الشديدة فناسب وجودها في الفعل الثاني مع العمل الذي يتطلب شدَّة وصلابة(الحنبلي,٦٦١/١),فجاء بالفعل مخففا مع العمل الأخف, وجاء به تاما مع العمل الأثقل ,كما أنَّ الفعل الثاني في موضع تأكيد لنفي استطاعتهم على التمكُّن من السد والاستيلاء عليه فناسب ذلك وجود الزيادة(أبو جعفر,٣٢٤/٢).

وترى الباحثة أنَّ قرب المخرج للصوتين (التاء والطاء) لا يكفي لتخفيف أحدهما, فهما وإن كان مخرجهما من طرف اللسان وأصول الثنايا(سيبويه,٤٣٤/٤), فمن صفاتهما أنَّهما من الأصوات الصلبة الانفجارية (الشديدة) (سيبويه,٤٣٤/٤,رمضان عبد التواب,٧٥), التي لا يجري معها الصوت(الأنباري,٢٩),فضلا عن أنَّ صفة الجهر هي الصفة الإضافية للطاء, والشدَّة والجهر من علامات قوة الحرف , فإذا اجتمعا في حرف كان في غاية القوة(القيسي,٥٧- ٥٨),والقرآن الكريم يُعبِّر عن المعاني القوية بالأصوات القوية وعن المعاني الضعيفة بالأصوات الضعيفة. فاجتماع صوتين يحملان صفات صوتية قوية في لفظ واحد كان لا بدَّ أن يجعل منه لفظا متينا في دلالته , كما أنَّ حذف التاء من الأول جعله يدل على معنى أقل قوة من الثاني, فإحداث خرق في السد المحكم البناء يتطلب مُعدَّات متينة الصنع , كما أنَّ خرقه يحتاج إلى قوة ووقت وجهد أكبر من تسلُّقه , ولذلك حذف الحرف من الأول وأثبته في الثاني, والله تعالى أعلم.

٢- قال تعالى: " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ" (الضحى:٣), حذف حرف الكاف من الفعل (قلى) وأثبته في الفعل (ودَّع) ,وقد خرج هذا الحذف لأغراض عديدة لدى المفسرين واللغويين , منها:

أ-إنَّ كاف المفعول ذُكرت في (ودَّعك) فأغنت عن ذكرها في الفعل (قلى)(الشيرازي,٣١٩/٥,ابن منظور,١٩٨/١٥) ؛ ولمراعاة فواصل الآيات(ابن هشام, ٢/ ١٦٤,ابن هشام,٨٣٠).

ب- إنَّ الكاف قد حُذِفت لينفي سبحانه وتعالى صدور هذا الفعل عنه(العمادي,١٦٩/٩)، وليؤانس الحبيب المصطفى محمد (صلى الله عليه وسلم)(عائشة,٣٥/١,تهاني,١٨٨).

ج- لإفادة التعميم, أي: أنَّه ما أبغضك منذ أن أحبَّك , ولا أبغض أحدا من أصحابك ,ولا أحدا من الذين أحبُّوك إلى قيام الساعة ؛ تقريرا(الرازي,٣١/١٩٢,القرطبي,٢٠/٩٤)"لقوله (صلى الله عليه وسلم): "المرءُ مع مَن أحبَّ"(الطيالسي,١/٢٠٥), فجاء الحذف إيجازا للفظ ؛ لتكثير المعاني(النسفي, ٣/ ٦٥٣,البقاعي,٢٢/ ١٠٣).

د- يدل الحذف على إبعاد مخاطبته سبحانه وتعالى للرسول(صلى اله عليه وسلم) بما يدل على معنى البغض(القاسمي, ٩/ ٤٩١)؛ كما تقول للشخص العزيز: أكرمتُك وما أهنتُ, فتحذف الكاف ؛ لكراهية النطق بإهانته أو التصريح بما يدل على كراهيته(الشنقيطي,٨/ ٥٥٦).

هـ- أنَّه سبحانه وتعالى أثبت الضمير في(ودَّعك)؛ تكريما لرسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) ؛لأنَّ التوديع لا يكون إلَّا بين الأصحاب والمتحابين, وحذفه من الفعل (قلى) ؛ تكريما له وتحاشيا عن أن يكون من المبغوضين(السامرائي, ٥٤١).

إنَّ الحذف في الآية الكريمة لحرف الكاف ليس للحفاظ على النغمة الصوتية والاختصار ومراعاة الفاصلة فحسب ؛ بل إنَّنا إذا عدنا إلى سمات الكاف الصوتية نجده من الأصوات الانفجارية الشديدة التي تحدث نتيجة احتباس الصوت وخروجه بشكل مفاجئ(رمضان عبد التواب, ٨٧), و((الشدة من علامات قوة الحرف...، فعلى قدر ما في الحرف من الصفات القوية كذلك قوته))(القيسي, ٥٧-٥٩), ولا شك أنَّ إثبات كاف المخاطب في الفعل (قلى) ستزيد من قوة معناه وتجعله يدل على البغض الكبير والبغض الشديد الذي لا ينتهي, وهذا المعنى غير مرغوب به في مقام الحبيب المصطفى(صلى الله عليه وسلم) , فجاء التخفيف للحرف المذكور ؛ حبا وكرامة ومراعاة لنفسيته (صلى الله عليه وسلم).

٣- جاء في الكتاب العزيز قوله تعالى: "**وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ**"(**النحل:١٢٧**), فحذف نون الفعل(يكن), وفي حذفه دلالات عديدة منها:

أ- استُثقِلت الضمة على الواو ونُقِلت إلى الكاف , فالتقى ساكنان الواو والنون, وحُذِفت الواو لالتقاء الساكنين, ثم حُذِفت النون لأنَّها ضارعت حرف المد واللين وهو الواو(النيرباني, ٢٧٨).

ب- حذفت النون لتتوافق مع الآية قبلها(الزركشي,١٣٦): " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ "(النحل:١٢٠),وقيل : جاء الحذف للتخفيف(السيوطي,١/٤٤٥).

ج- بالغ في الحذف ؛ للمبالغة في تسلية الرسول (صلى الله عليه وسلم) ونهيه عن الحزن بعد مقتل عمه الحمزة (رضي الله عنه), أي: لا يضيق صدرك يا محمد بمكرهم(السيوطي, ٢/ ٥٨٢).

د- أسقط النون من سورة النحل ,و أثبتها في سورة النمل فقال تعالى: ﴿ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾(النمل:٧٠)؛ لأنَّ الحزن في سورة النحل أكبر(النيسابوري, ٤/ ٣١٧), والمقام فيها مقام تصبير.

هـ- وقع الحذف ؛ ليتناسب تخفيف النون مع القصة حينما طالت(الزركشي,٣/٢١٨).

ونجد في صفة صوت النون ما يُشعِر بالقلق النفسي , فهو من الأصوات التي تتوسط بين الشدة والرخاوة(الزمخشري, ٥٤٧), وهذه السمة تجعله من الأصوات القلقة الغير مستقرة(رمضان عبد التواب, ٣٦), وإثباته في الآية الكريمة ينافي الغرض الذي جاء لأجله , فأسقط النون ليؤانس ويمحي الحزن والقلق والضيق العظيم الذي أحاط بصدر الحبيب المصطفى محمد(صلى الله عليه وسلم), فلا تبقى فيه أدنى ذرة حزن. يدع .. الواو من صفاته أنه رخو صفاته الضعيفة أكثر من القوية, وسبحانه وتعالى أراد أن يدل على المبالغة في تسرُّع دعاء الانسان بالشر , فالحذف كان فيها أولى من إثباتها.

ثانيا: الأمثلة على حذف الحرف المعتل وبيان أثره الدلالي:

١-**قال تعالى:** "**وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا** "(**القصص:٧٧**), الأصل في الفعل أن يكون بالألف (تنسى) , فحذف آخره ؛ لأنَّ الفعل مجزوم بأداة الجزم(لا)(صافي محمود, ٢٠/ ٢٩٣) ,ولم أجد من المفسرين واللغويين مَن ذهب إلى تفسير هذا الحذف لغير ما ذكر .

و بناءً على أنَّ حذف الحرف في القرآن الكريم لا يمكن أن يكون إلَّا لقصدية بلاغية نلحظ فيها غاية الجمال والفن(السامرائي, ٧٥-٩٣) ,إنَّنا إذا عدنا إلى صفات الصوت المحذوف (الألف) نجده يتَّسم بالشدَّة والجهر(العكبري, ٢/ ٤٦٦),اللذان يراد بهما: أنَّ الصوت المذكور يحدث نتيجة انحباس جريان النفس لقوته(صبحي, ٢٨١) , وخروجه بشكل مفاجئ, كما يراد بالجهر: علو الصوت(الاستراباذي,٣/٢٦٠), والجهر والشدة من الصفات القوية التي إذا اجتمعت في صوت جعلته في غاية القوة(القيسي,٥٧-٥٩) ,و الآية الكريمة جاءت في مقام الموعظة لقارون , والموعظة كما هو معلوم تتطلب شيئا من الرِّفق , فطلب منه قومه المؤمنون أن يعمل لآخرته, و يتمتَّع بما هو حلال و مباح له في الدنيا(القرطبي, ١٣/ ٣١٤,الأندلسي,٨/ ٣٢٥), وهذه الموعظة فيها احتراس شديد ؛ خشية نفور الموعوظ من الواعظ(الطاهر بن عاشور,٢٠/١٧٩), وإنَّ

إثبات الألف في الفعل (تنسى) يؤدي إلى قوة في المعنى وشدَّة في الطلب وعلو في الصوت, وهذا منافي لصفات الموعظة وما يجب أن تتسم به من رفق ولين, فحُذِف لمناسبته لسياق الآية والغرض الذي جاءت لأجله, والله تعالى أعلم.

٢- **قال تعالى: "وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " (الشورى:٢٤)**,الأصل في الفعل (يمحوا),حُذِفت واوه لأغراض منها:

أ- التقاء الساكنين وهما الواو في (يمحوا) و اللام في لفظ الجلالة(النحاس,٥٦/٤).

ب- حُذِفَت للاختصار والتخفيف(الأندلسي, :٥/ ٣٥),و للدلالة على سرعة اضمحلال الباطل ومحوه(المراكشي,٩٨ ,السيوطي٤/ ١٧٣).

ج- تشبيها للفعل بفعل الأمر ,وأنَّ وقوع هذا المحو أمر لا بدَّ أن يحدث على أكمل وجه وأحكمه وأتقنه(البقاعي/٣٠٣/١٧).

هـ- للدلالة على أنَّ هذا المحو غير معهود سابقا وأنَّه سريع جدا(أبو شوفه, : ٧٩,تهاني,٢٠٥).

وإنَّ إثبات الواو في الفعل(يمحوا) يؤدي إلى الإطالة والتراخي في محو الباطل؛ لأنَّ الصوت المذكور من الأصوات الشبيهة بالرخوة(ابن عصفور,٤٢٧),وهي الحروف الضعيفة التي يجري فيها الصوت(ابن جني, ١/ ٧٦,الأنباري ٢٩٠),كما أنَّه من الأصوات اللينة التي يتَّسع مخرجها ويلين لهواء الصوت أكثر من اتساعه لغيرها(سيبويه,٤٣٥/٤),والرخاوة واللين لا ينسجم مع المعنى المراد من الآية وهو السرعة الخارقة لمحو الشرك وإزالته مطلقا دون أن يترك له أثرا ,وعلى "سرعة وقوع الفعل وسهولته على الفاعل، وشدة قبول المنفعل المتأثر به في الوجود"(أبو شوفة,٨٠),وهذا لا يتم إلَّا بحذف الواو, والله أعلم.

٣- قال تعالى: **"وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ" (الفجر:٤)**, حذفت الياء من لفظ (يسر),والأصل فيه :(يسري), وجاء هذا الحذف لأسباب منها:

أ-التخفيف, ورعاية الفاصلة القرآنية, و الاكتفاء بالكسرة قبلها(الطبري,٣٧٥/٢٤).

ب-إنَّ الليل لا يسري وإنَّما يُسرى فيه(الثعلبي, ١٠/ ١٩٥), فلما عدل عن المعنى حذف الياء(أبو موسى, ١٥٥).

وإذا عدنا إلى صفات الياء الصوتية نجده شبيه بالأصوات الرخوة(ابن جني,٤٢٧), كما أنَّه يتَّسم باللين(سيبويه,٤٣٥/٤) , والليونة والرخاوة تؤدي إلى مد زمن الليل وهذا -والله تعالى أعلم- لا ينسجم مع مراد الآية , وهو الإشارة إلى سرعة حركة الليل وذهاب ظلامه بانقضاء جزء كبير منه دون أن يشعر به أحد من الخلق ؛ تشبيها له بسير السائرين في الظلام(النخجواني, ٢/ ٥٠٧).

النتائج:

١- إنَّ لعلم الأصوات الأثر العميق والبالغ في فهم الآيات القرآنية.

٢- الحذف والإثبات للحروف في القرآن الكريم يكون لخدمة المقاصد الدلالية فيه, و لو ذُكر الحرف المحذوف في اللفظ سيؤدي إلى تغيير وجهته الدلالية وخلل في المقاصد القرآنية.

٣- كما أنَّ الزيادة في المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى, فالحذف وتقليل اللفظ قد يؤدي أيضا إلى زيادة المعنى, كما في الفعل (قلى).

٤- تستمد الأصوات دلالاتها من طبيعتها الصوتية , فعلى قدر ما في الصوت من صفات ضعيفة أو قوية كذلك تكون معانيه .

المصادر والمراجع:

أولا:الكتب:

- القرآن الكريم.
- ابن جني, أبو الفتح عثمان .(٢٠٠٠م). *سر صناعة الإعراب* ط١.دار الكتب العلمية. بيروت.
- ابن عصفور, علي بن مؤمن بن محمد .(١٩٩٦م). *الممتع الكبير في التصريف* .ط١, مكتبة لبنان.
- ابن هشام, أبو محمد جمال الدين .(١٩٨٥م). *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب* .ط٦.دار الفكر . دمشق.
- ابن هشام,أبو محمد جمال الدين .(د.ت) *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك* .د.ط.دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو جعفر أحمد بن إبراهيم .(د.ت). *ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل* .د.ط.دار الكتب العلمية. بيروت . لبنان.
- أبو شوفة أحمد عمر .(٢٠٠٣م). *المعجزة القرآنية حقائق علمية قاطعة*.د.ط.دار الكتب الوطنية . ليبيا.
- أبو موسى,محمد محمد.(د.ت). *خصائص التراكيب دارسة تحليلية لمسائل علم المعاني* .ط٧. مكتبة وهبة.
- أحمد بن فارس.(١٩٧٩م). *مقاييس اللغة*. د.ط.دار الفكر.بيروت.
- الأخفش الأوسط,أبو الحسن البلخي .(١٩٩٠م). *معاني القرآن* .ط١. مكتبة الخانجي، القاهرة.

- الاستراباذي,محمد بن الحسن الرضي .(١٩٧٥م). *شرح شافية ابن الحاجب* .د.ط.دار الكتب العلمية. بيروت .لبنان.
- الأنباري, كمال الدين.(١٩٩٩م). *أسرار العربية*.ط١, دار الأرقم .د.م.
- الأندلسي, أبو محمد عبد الحق بن غالب.(٢٠٠٢م). *المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز* . ط١. دار الكتب العلمية. بيروت.
- الأندلسي, محمد بن يوسف.(١٩٩٤م). *البحر المحيط في التفسير*.د.ط.دار الفكر .بيروت.
- الأنصاري, جمال الدين ابن منظور .(١٩٩٣م). *لسان العرب* .ط٣.دار صادر .بيروت.
- الأنصاري, زكريا بن محمد .(١٩٨٣م). *فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن*. ط١.دار القرآن الكريم. بيروت .لبنان.
- البقاعي,إبراهيم بن عمر بن أبي بكر .(د.ت). *نظم الدرر في تناسب الآيات والسور*.د.ط.دار الكتاب الإسلامي. القاهرة.
- تمام حسان.(د.ت). *مناهج البحث في اللغة* .د.ط,مكتبة الأنجلو المصرية.القاهرة.
- التهانوي, محمد بن علي .(١٩٩٦م). *كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*. ط١. مكتبة لبنان ناشرون . بيروت.
- التوحيدي, أبو حيان .(١٩٩٢م). *مثالب الوزيرين* .د.ط.دار صادر .بيروت.
- الثعلبي,أحمد بن محمد بن إبراهيم.(٢٠٠٢م). *الكشف والبيان عن تفسير القرآن*. ط١. دار إحياء التراث العربي. بيروت .
- الجرجاني,علي بن محمد بن علي .(١٩٨٣م). *التعريفات*. ط١.دار الكتب العلمية. بيروت .لبنان.
- حموده، طاهر سليمان .(١٩٩٨م). *ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي* . د.ط. الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع. الإسكندرية.
- الحنبلي,زين الدين عبد الرحمن (٢٠٠١م) .*روائع التفسير الجامع*.ط١. دار العاصمة .المملكة العربية السعودية.
- الخطيب ,عبد الكريم يونس. (د.ت). *التفسير القرآني للقرآن* .د.ط.دار الفكر العربي . القاهرة.
- الرازي,أبو عبد الله محمد بن فخر الدين.(١٩٩٩م). *مفاتيح الغيب* ط٣.دار إحياء التراث العربي.بيروت.
- رمضان عبد التواب.(١٩٩٧م). *المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي* .ط٣. مكتبة الخانجي . القاهرة .
- الزركشي, أبو عبد الله بدر الدين .(١٩٥٧م). *البرهان في علوم القرآن*.ط١. دار إحياء الكتب العربية.
- الزمخشري, أبو القاسم محمود بن عمرو .(١٩٩٣م). *المفصل في صنعة الإعراب* .ط١. مكتبة الهلال . بيروت.
- السامرائي , فاضل.(٢٠١٨م). *التعبير القرآني*. ط٣.دار ابن كثير.
- السامرائي, فاضل بن صالح السامرائي.(٢٠٠٣م). *لمسات بيانية في نصوص من التنزيل*.ط٣.دار عمار للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.
- سيبويه,عمرو بن عثمان بن قنبر .(١٩٨٨م). *الكتاب* .ط٣. مكتبة الخانجي، القاهرة.مصر.
- السيوطي,جلال الدين. (١٩٧٤م).*الإتقان في علوم القرآن*. د.ط,الهيئة المصرية العامة للكتاب.القاهرة.
- السيوطي,جلال الدين.(١٩٨٨م). *معترك الأقران في إعجاز القرآن*.ط١.دار الكتب العلمية بيروت . لبنان.
- السيوطي,عبد الرحمن بن أبو بكر .(د.ت). *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع* د.ط .المكتبة التوفيقية .القاهرة.
- الشنقيطي ,محمد الأمين بن محمد .(١٩٩٥م). *أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن*.د.ط. دار الفكر . بيروت. لبنان.
- الشيرازي, عبد الله بن محمد .(١٩٩٧م). *أنوار التنزيل وأسرار التأويل* . ط١.دار إحياء التراث العربي .بيروت.
- صافي,محمود بن عبد الرحيم.(١٩٩٧م). *الجدول في إعراب القرآن الكريم* . ط٤.دار الرشيد. دمشق .
- صبحي إبراهيم الصالح .(١٩٦٠م). *دراسات في فقه اللغة* .ط١.دار العلم للملايين.
- الطاهر بن عاشور,محمد.(١٩٩٤م). *التحرير والتنوير*.د.ط.الدار التونسية .تونس.
- الطبري, محمد بن جرير بن يزيد .(٢٠٠١م). *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*. ط١.دار هجر .
- الطيالسي, أبو داود سليمان بن داود.(١٩٩٩م). *مسند أبي داود الطيالسي* .ط١,دار هجر .مصر.
- عائشة محمد علي عبد الرحمن. *التفسير البياني للقرآن الكريم*.ط٧.دار المعارف .القاهرة.
- العكبري, أبو البقاء عبد الله بن الحسين (١٩٩٥م). *اللباب في علل البناء والإعراب* .ط١.دار الفكر .دمشق.
- العمادي, أبو السعود.(د.ت) .*إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم*.د.ط.دار إحياء التراث العربي . بيروت.
- الفراء, أبو زكريا يحيى بن زياد .(د.ت). *معاني القرآن* . ط١.دار المصرية للتأليف والترجمة . مصر.
- القاسمي, محمد جمال الدين بن محمد .(١٩٩٦م). محاسن التأويل .ط١, دار الكتب العلمية .بيروت.

- القرطبي, أبو عبد الله محمد بن أحمد .(١٩٦٤م). *الجامع لأحكام القرآن* . ط٢.دار الكتب المصرية . القاهرة.
- القيسي, مكي بن أبي طالب.(٢٠٠٥م) . *الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة*.ط١.مؤسسة قرطبة.
- الكرماني, محمود بن حمزة برهان الدين .(د.ت). *البرهان في توجيه متشابه القرآن* .د.ط.دار الفضيلة.
- الكفوي,أبو البقاء أيوب بن موسى.(د.ت). *الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية* .د.ط.مؤسسة الرسالة .بيروت.
- المراكشي, أبو العباس أحمد بن محمد .(١٩٩٠م).*عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل*.ط١.دار الغرب الإسلامي. بيروت .لبنان.
- الموصلي,أبو الفتح عثمان بن جني .(د.ت). *الخصائص*,ط٤.الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- النحَّاس,أبو جعفر.(٢٠٠٠م). *إعراب القرآن*.ط١. دار الكتب العلمية. بيروت.
- االنخجواني, نعمة الله بن محمود (١٩٩٩م). *الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية*.ط١.دار ركابي للنشر
- النسفي, أبو البركات عبد الله بن أحمد.(١٩٩٨م). *مدارك التنزيل وحقائق التأويل* .ط١. دار الكلم الطيب.بيروت.
- النيرباني,عبد البديع.(٢٠٠٦م). *الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات* .ط١.دار الغوثاني . دمشق.
- النيسابوري,نظام الدين الحسن بن محمد(١٩٩٥م) . *غرائب القرآن ورغائب الفرقان* .ط١.دار الكتب العلمية .بيروت.

ثانيا:البحوث والدراسات:

- تهاني حسانين علي.العدد٣٢. *حذف الحرف في القرآن الكريم مواضعه وغاياته* .مجلة حولية كلية أصول الدين.

ثالثا:المقالات:

- اختيار–الصوت–القوي–للمعنى–القوي–بقلم/١٥/٠٤/٢٠٢٣/ https://konozalarbyia.com/

The Holy Qur'an.

Al-Suyuti, Jalal al-Din. (1974). *Al-Itqan fi 'Ulum al-Qur'an*. No edition. Egyptian General Book Authority, Cairo.

Al-'Imadi, Abu al-Su'ud. (n.d.). *Irshad al-'Aql al-Salim ila Mazaya al-Kitab al-Karim*. No edition. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.

Al-Anbari, Kamal al-Din. (1999). *Asrar al-'Arabiyyah*. 1st ed., Dar al-Arqam.

Al-Shanqiti, Muhammad al-Amin ibn Muhammad. (1995). *Adwa' al-Bayan fi Idah al-Qur'an bil-Qur'an*. No edition. Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon.

Al-Nahhas, Abu Ja'far. (2000). *I'rab al-Qur'an*. 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.

Al-Shirazi, 'Abd Allah ibn Muhammad. (1997). *Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil*. 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.

Ibn Hisham, Abu Muhammad Jamal al-Din. (n.d.). *Awdaḥ al-Masalik ila Alfiyyat Ibn Malik*. No edition. Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.

Al-Andalusi, Muhammad ibn Yusuf. (1994). *Al-Baḥr al-Muḥit fi al-Tafsir*. No edition. Dar al-Fikr, Beirut.

Al-Karmani, Mahmud ibn Hamzah Burhan al-Din. (n.d.). *Al-Burhan fi Tawjih Mutashabih al-Qur'an*. No edition. Dar al-Fadilah.

Al-Zarkashi, Badr al-Din Abu 'Abd Allah. (1957). *Al-Burhan fi 'Ulum al-Qur'an*. 1st ed., Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyyah.

Ibn 'Ashur, Muhammad al-Tahir. (1994). *Al-Tahrir wa al-Tanwir*. No edition. Tunisian Publishing House, Tunisia.

Al-Samarra'i, Fadil. (2018). *Al-Ta'bir al-Qur'ani*. 3rd ed., Dar Ibn Kathir.

Al-Jurjani, 'Ali ibn Muhammad. (1983). *Al-Ta'rifat*. 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.

'A'ishah Muhammad 'Ali 'Abd al-Rahman. *Al-Tafsir al-Bayani lil-Qur'an al-Karim*. 7th ed., Dar al-Ma'arif, Cairo.

Al-Khatib, 'Abd al-Karim Yunus. (n.d.). *Al-Tafsir al-Qur'ani lil-Qur'an*. No edition. Dar al-Fikr al-'Arabi, Cairo.

Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir. (2001). *Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Qur'an*. 1st ed., Dar Hajar.

Al-Qurtubi, Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad. (1964). *Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an*. 2nd ed., Dar al-Kutub al-Misriyyah, Cairo.

Safi, Mahmud ibn 'Abd al-Rahim. (1997). *Al-Jadwal fi I'rab al-Qur'an al-Karim*. 4th ed., Dar al-Rashid, Damascus.

- Al-Nayrabani, ‘Abd al-Badi‘. (2006). *Al-Jawanib al-Sawtiyyah fi Kutub al-Ihtijaj lil-Qira’at*. 1st ed., Dar al-Ghawthani, Damascus.
- Abu Musa, Muhammad Muhammad. (n.d.). *Khasa’is al-Tarakib: A Structural and Semantic Study*. 7th ed., Maktabat Wahbah.
- Ibn Jinni, Abu al-Fath ‘Uthman. (n.d.). *Al-Khasa’is*. 4th ed., Egyptian General Book Authority.
- Subhi al-Salih. (1960). *Dirasat fi Fiqh al-Lughah*. 1st ed., Dar al-‘Ilm lil-Malayin.
- Al-Qaysi, Makki ibn Abi Talib. (2005). *Al-Ri‘ayah li-Tajwid al-Qira’ah wa Tahqiq Lafz al-Tilawah*. 1st ed., Mu’assasat Qurtubah.
- Ibn Jinni, Abu al-Fath ‘Uthman. (2000). *Sirr Sina‘at al-I‘rab*. 1st ed., Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut.
- Al-Astarabadi, al-Radi Muhammad ibn al-Hasan. (1975). *Sharh Shafiyyat Ibn al-Hajib*. No edition. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut.
- Hamudah, Tahir Sulayman. (1998). *The Phenomenon of Omission in Linguistic Studies*. No edition. Al-Dar al-Jami‘iyyah, Alexandria.
- Al-Marrakushi, Abu al-‘Abbas Ahmad ibn Muhammad. (1990). *‘Unwan al-Dalil min Marsum Khat al-Tanzil*. 1st ed., Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, Lebanon.
- Al-Naysaburi, Nizam al-Din al-Hasan ibn Muhammad. (1995). *Gharaa’ib al-Qur’an wa Raghaa’ib al-Furqan*. 1st ed., Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut.
- Al-Ansari, Zakariyya ibn Muhammad. (1983). *Fath al-Rahman bi-Kashf ma Yaltabis fi al-Qur’an*. 1st ed., Dar al-Qur’an al-Karim, Beirut, Lebanon.
- Al-Nakhjawani, Ni‘mat Allah ibn Mahmud. (1999). *Al-Fawatih al-Ilahiyyah wa al-Mafatih al-Ghaybiyyah al-Mudihah lil-Kalim al-Qur’aniyyah wa al-Hikam al-Furqaniyyah*. 1st ed., Dar Rakabi for Publishing, Egypt.
- Sibawayh, ‘Amr ibn ‘Uthman ibn Qanbar. (1988). *Al-Kitab*. 3rd ed., Maktabat al-Khanji, Cairo, Egypt.
- Al-Tahanawi, Muhammad ibn ‘Ali. (1996). *Kashshaf Istilahat al-Funun wa al-‘Ulum*. 1st ed., Maktabat Lubnan Nashirun, Beirut.
- Al-Tha‘labi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim. (2002). *Al-Kashf wa al-Bayan ‘an Tafsir al-Qur’an*. 1st ed., Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut.
- Al-Kafawi, Abu al-Baqa’ Ayyub ibn Musa. (n.d.). *Al-Kulliyat: A Lexicon of Terminology and Linguistic Distinctions*. No edition. Mu’assasat al-Risalah, Beirut.
- Al-‘Ukbari, Abu al-Baqa’ ‘Abd Allah ibn al-Husayn. (1995). *Al-Lubab fi ‘Ilal al-Bina’ wa al-I‘rab*. 1st ed., Dar al-Fikr, Damascus.
- Ibn Manzur, Jamal al-Din. (1993). *Lisan al-‘Arab*. 3rd ed., Dar Sadir, Beirut.
- Al-Samarra’i, Fadil ibn Salih. (2003). *Lamasat Bayaniyyah fi Nusus min al-Tanzil*. 3rd ed., Dar ‘Ammar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Tawhidi, Abu Hayyan. (1992). *Mathalib al-Wazirayn*. No edition. Dar Sadir, Beirut.
- Al-Qasimi, Muhammad Jamal al-Din ibn Muhammad. (1996). *Mahasin al-Ta’wil*. 1st ed., Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut.
- Al-Andalusi, Abu Muhammad ‘Abd al-Haqq ibn Ghalib. (2002). *Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-‘Aziz*. 1st ed., Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut.
- Al-Nasafi, Abu al-Barakat ‘Abd Allah ibn Ahmad. (1998). *Madarik al-Tanzil wa Haqa’iq al-Ta’wil*. 1st ed., Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut.
- ‘Abd al-Tawwab, Ramadan. (1997). *Al-Madkhal ila ‘Ilm al-Lughah wa Manahij al-Bahth al-Lughawi*. 3rd ed., Maktabat al-Khanji, Cairo.
- Al-Tayalisi, Abu Dawud Sulayman ibn Dawud. (1999). *Musnad Abi Dawud al-Tayalisi*. 1st ed., Dar Hajar, Egypt.
- Al-Akhfash al-Awsat, Abu al-Hasan al-Balkhi. (1990). *Ma‘ani al-Qur’an*. 1st ed., Maktabat al-Khanji, Cairo.
- Al-Farra’, Abu Zakariyya Yahya ibn Ziyad. (n.d.). *Ma‘ani al-Qur’an*. 1st ed., Egyptian House for Authorship and Translation, Egypt.
- Al-Suyuti, Jalal al-Din. (1988). *Mu‘tarak al-Aqran fi I‘jaz al-Qur’an*. 1st ed., Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Abu Shawfah, Ahmad ‘Umar. (2003). *The Qur’anic Miracle: Conclusive Scientific Facts*. No edition. Dar al-Kutub al-Wataniyyah, Libya.

- Ibn Hisham, Abu Muhammad Jamal al-Din. (1985). *Mughni al-Labib ‘an Kutub al-A‘arib*. 6th ed., Dar al-Fikr, Damascus.
- Al-Razi, Abu ‘Abd Allah Muhammad ibn Fakhr al-Din. (1999). *Mafatih al-Ghayb*. 3rd ed., Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut.
- Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud ibn ‘Amr. (1993). *Al-Mufassal fi San‘at al-I‘rab*. 1st ed., Maktabat al-Hilal, Beirut.
- Ibn Faris, Ahmad. (1979). *Maqayis al-Lughah*. No edition. Dar al-Fikr, Beirut.
- Abu Ja‘far Ahmad ibn Ibrahim. (n.d.). *Malak al-Ta’wil al-Qati‘ bi-Dhawi al-Ilhad wa al-Ta‘til fi Tawjih al-Mutashabih al-Lafzi min Ay al-Tanzil*. No edition. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Ibn ‘Asfur, ‘Ali ibn Mu’min ibn Muhammad. (1996). *Al-Mumti‘ al-Kabir fi al-Tasrif*. 1st ed., Maktabat Lubnan.
- Hassan, Tammam. (n.d.). *Manahij al-Bahth fi al-Lughah*. No edition. Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo.
- Al-Biqa‘i, Ibrahim ibn ‘Umar ibn Abi Bakr. (n.d.). *Nazm al-Durar fi Tanasub al-Ayat wa al-Suwar*. No edition. Dar al-Kitab al-Islami, Cairo.
- Al-Suyuti, ‘Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. (n.d.). *Hama‘ al-Hawami‘ fi Sharh Jam‘ al-Jawami‘*. No edition. Al-Maktabah al-Tawfiqiyyah, Cairo.

Second: Theses and Studies

- Tahani Hassanayn ‘Ali. (Issue 32). *The Omission of Letters in the Holy Qur’an: Its Positions and Purposes*. Journal of the College of Usul al-Din.

Third: Articles

- *Choosing a Strong Sound for a Strong Meaning*. April 15, 2023. Konoz Al-Arabiya.